ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

DR. Hussein Sadiq Al-Hammashi

DR. Jabbar Ahleel Zghair

DR. Nahla Abdullah Khalaf

College of Education for Human Sciences – University of Wasit

Email:
husseinsd10@uowasit.edu.iq
jhlail@uowasit.edu.iq
nalwaili@uowasit.edu.iq

Keywords:

The Era of Literary ,Evidence ,The Context of the Quotation

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 15.Febr.2025

Accepted 25. Mar.2025

Published 28. Aug.2025

"Investigative Issues in Anonymous Literary Evidence"

A B S T R A C T

No Publication is free from shortcomings in some of its places, and this is not to diminish its status, but rather it is to return the thing to its completion, and to start from what it ended with. In this research there is a group of poetic verses that were thought to be of unknown authorship, and were proven to be so. This research is the beginning of reviewing all the verses whose author is unknown, and attributing them based on the poets' collections if the poet has a collection, or the originals.

© 2025 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss3.5702

قضايا تحقيقية في الشواهد اللغوية المجهولة القائل

م.د. حسين صادق الهماشي أ.د جبار اهليل زغير أ.د نهلة عبد الله خلف
جامعة واسط ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

لا يخلو مؤلف من نقص في بعض مواضعه، وليس هذا تقليلا من شأنه، وإنما هو إرجاع الشيء إلى تمامه، وانطلاق مما انتهى إليه، وفي هذا البحث مجموعة من الأبيات الشعرية التي ظُنَّ أنها مجهولة القائل، وثبتت كذلك، وهذا البحث بداية لمراجعة جميع الأبيات التي لم يعلم قائلها، ونسبتها بالاعتماد على دواوين الشعراء إن كان للشاعر ديوان، أو الأمات الأصول.

الكلمات المفتاحية: الشواهد المجهول، عصر الاحتجاج، موضع الشاهد.

المقدمة:

الشواهد اللغوية لم يكشف سرها، ولم تحقق تحقيقا يضمن سلامة نقلها، وأخص منها الشواهد المجهولة القائل التي تكفل هذا البحث بمراجعتها وبيان ما فيها من هنات في نقلها، أو خروج عن الضوابط في نقلها، ويهدف هذا البحث إلى أن يكون بداية لعمل متكامل يدرس ما ورد من شواهد مجهولة، ونسبتها إلى قائلها.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى أن يحقق مجموعة من الشواهد اللغوية المجهول قائلها، ويكشف عن مصادرها الأصلية، ويتحقق من صحة نسبتها إلى الشعراء بعد الرجوع إلى دواوينهم وكتب اللغة والنحو والأدب، مع بيان ما يطرأ عليها من اختلاف في روايتها أو تغيير في موضع الشاهد أو تلفيق في أبياتها، ويكشف عن الشواهد التي تتجاوز عصر الاحتجاج اللغوي؛ لتقويم الاستشهاد بها، والإسهام في توثيق المادة اللغوية العربية، وصيانة التراث النحوي والمعجمي من أخطاء النقل والرواية.

مشكلة البحث: تنطلق مشكلة البحث من السؤال الآتي:

ما مدى صحة نسبة الشواهد اللغوية المجهول قائلها، وما أثر اختلاف الرواية فيها والكشف عن قائليها في سلامة الاستشهاد بها في الدرس اللغوي العربي؟

وعن هذا السؤال يتفرع عدد من الأسئلة:

ما المصادر الأصلية التي يمكن أن نرجع إليها لنكشف عن قائلي الشواهد اللغوية المجهولة؟

ما أبرز صور الخلل التي تظهر عند تحقيق هذه الشواهد، من اختلاف الرواية وتغيير موضع الشاهد وتلفيق الأبيات؟

ما أثر معرفة قائل الشاهد في التحقق من صحة الاستشهاد به، وفي تحديد عصر الشاعر ومدى صلاحية شعره للاحتجاج اللغوي؟

إلى أي مدى يؤدي اختلاف الروايات الشعرية إلى تغيير وجه الاستشهاد أو إبطاله؟

كيف يمكن الإفادة من نتائج التحقيق في مراجعة الشواهد اللغوية الواردة في كتب النحو واللغة والمعاجم وتوثيقها؟

الشواهد المجهولة:

معلوم أن كثيرا من شواهد اللغة غير منسوبة إلى قائل معين, وقد أرجع الدكتور عبد الجبار النايلة سبب هذا إلى أن "البيت الشاهد قد يروى لشاعرين أو أكثر, أو كان مما اختلف الرواة في قائله, أو كان مجهولا قائله, كما أن طريقة التأليف في تلك العصور تختلف اختلافا بينا عن الطريقة السائدة اليوم, فقد كان لكل عالم –كما ذكروا– حلقة يجتمع فيها تلاميذه وسائلوه, فيملي عليهم من حفظه وهم يدونون ما يمليه أو يجيب على أسئلتهم, أو تجري مناقشات بين العالم وتلاميذه... فمثل هذه الطريقة في التدريس لا تتيح للعالم أن يتثبت من نسبة البيت إلى قائله؛ لأن النحاة في أغلب الأحيان يملون من غير كتاب, بعد التأكد من أن البيت الذي يستشهدون به غير مصنوع ولا لمولد, معتمدين في ذلك على من أنشده من الرواة الثقات, أو العلماء الفاضلين"(النايلة, ١٩٧٦, ١٢٣–١٢٤). وهذا الأمر يسري على عدد غير قليل من الشواهد اللغوية, وهناك قسم من الشواهد فات العلماء، فكان مولدا، وكان قسم آخر رواية موضع شاهده مشكوك فيها؛ لأننا بالرجوع إلى قائله تبين لنا أنه مغير لغرض التأصيل.

وقد تنبه قسم من العلماء لما للشاهد المجهول من حرج على منشده في بعض المواضع –أقول بعضها وليس كلها– لأن أهمية الشاهد تكون تبعا للغرض الذي أُنشد من أجله؛ لهذا قال البغدادي: "وَعلم مِمَّا ذكرنَا من تَبْيِين الطَّبَقَات الَّتِي يَصح الِاحْتِجَاج بكلامها أَنه لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِشعر أَو نثر لَا يعرف قَائِله صرح بذلك ابْن الْأَنْبَارِي فِي كتاب الْإِنْصَاف فِي مسَائِل الْخلاف وَعلة ذَلِك مَخَافَة أَن يكون ذَلِك الْكَلَام مصنوعا أَو لمولد أَو لمن لَا يوثق بِكَلَامِهِ وَلِهَذَا اجتهدنا فِي تَخْرِيج أَبْيَات الشَّرْح وفحصنا عَن قائليها حَتَّى عزونا كل بَيت إِلَى قائلة إِن أمكننا ذَلِك ونسبناه إِلَى قبيلته أَو فصيلته وميزنا الإسلامي عَن الجاهلي والصحابي عَن التَّابِعِيّ وهلم جرا وضممنا إِلَى الْبَيْت مَا يتَوَقَّف عَلَيْهِ"(البغدادي, ١٩٩٧, ١٥/١). وقد دفع تشدد قسم من العلماء إلى رد ما بُنِي اعتمادا على البيت المجهول, وشواهد هذا كثيرة في الكتب, والذي دفع العلماء إلى رد الشواهد المجهولة هو اختلاف أهل المصرين البصرة والكوفة؛ فأهل الكوفة يتسمحون وأهل البصرة يتشددون.

وكان لا بد من أن يضع العلماء لهذه المشكلة الكبيرة حلا يُلتمس عن طريقه مخرج لاعتماد المجهول من الشواهد, فكان المنهج أن تعتمد رواية العلماء الثقات؛ لذا قال البغدادي: "الشَّاهِد الْمَجْهُول قائلة وتتمته إِن صدر من ثِقَة يعْتَمد عَلَيْهِ قبل وَإِلَّا فَلَا وَلِهَذَا كَانَت أَبْيَات سِيبَوَيْهِ أصح الشواهد اعْتمد عَلَيْهَا خلف بعد سلف مَعَ أَن فِيهَا أبياتا عديدة جهل قائلوها وَمَا عيب بهَا ناقلوها"(البغدادي, ١٩٩٧, ١٦/١).

والحق أن نسبة الشاهد المجهول خدمة جليلة تقدم إلى طالب اللغة؛ لذا حرصت على تحقيق عدد كبير من الشواهد اللغوية لأحظى بقائل قسم منها؛ والله من وراء القصد.

الملاحظ على الشواهد أثناء التحقيق:

وهذا الإطار تنبيه على أهمية البحث؛ لأننا أثناء البحث لحظنا عدة أمور لا يمكن أن يعتدّ عند الكشف عنها بقسم من الشواهد بعد أن ظفرنا بقائل البيت.

١. شواهد خارج عصر الاحتجاج:

تجدر الإشارة إلى أن العلماء قد انتهوا إلى عصر معين, ولم يتعدوه إلى عصر آخر ليأخذوا بشعر شعرائه, ولكننا في هذا المؤلف تبين لنا أن عددا من الشواهد المجهولة كان قائلوها خارج الإطار الذي حدده العلماء, ومن ذلك الاستشهاد بقول الشاعر:

نُبِّئْتُ قافِيَـةً قيلَـتْ، تَناشَـدَها قَوْمٌ سأَتْرُكُ فِـي أَعْراضِـهِمْ نَـدَبا

شاهد على استعمال الندب في العِرْض، أي: أنه يجرح أعراضهم بالهجاء. وفيه شاهد آخر وهو استعمال القافية بمعنى القصيدة. والبيت لم ينسب في شرح كتاب سيبويه ٩١/٥, وفي المحكم والمحيط الأعظم ٥٧٤/٦ و٣٥٣/٩, وفي لسان العرب ٧٥٣/١ و١٩٦/١٥, وفي تاج العروس ٢٥٣/٤, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١١٤/١. وهو لابن مناذر الشاعر العباسي في الأغاني ٣٧١/١٨, ولأخي دعبل في محاضرات الأدباء ٤٦٥/١.

يُحبُّكُ قلبي ما حيِيتُ فإِن أمُت يُحِبُّـك عظـمٌ فـي التُـرابِ تَرِيـبُ

شاهد على أنه يريد: تَرِبُ، فأشبع. والبيت لم ينسب في رصف المباني ١٣ و٤٤٦, وشرح جمل الزجاجي ١٢١/١ و٥٥٧/٢, والتذييل والتكميل ١٨٢/١ و٧٤/١٠, وارتشاف الضرب ٢٣٩١/٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٢٠/١. وهو لأبي نصر الفارقي الشاعر في العصر الفاطمي (ت٤٨٧هـ) في لمح الملح ٨١, وكتاب الحسن بن أسد الفارقي ٣٩.

أَتَزْعُمُ يَـا ضَـخْم اللَّغَادِيـدِ أَنَّنَـا ونَحْـنُ أُسـودُ الحَـرْبِ لَا نَعْـرف

شاهد على جمع اللُّغْدود على لغاديد, والبيت انفرد بذكره الزَّبيدي في تاج العروس ١٤٢/٩ ولم ينسبه, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١١٧/١. وهو لأبي فراس الحمداني الشاعر العباسي في ديوانه ٣٦.

وكَـمْ دُونَ بَيتِـكَ مِـنْ مَهْمَـهٍ ومِـنْ حَـنَشٍ جـاحِرٍ فِـي مَكـا

شاهد على أن المكا: جُحْر الثَّعْلَبِ والأَرنب وَنَحْوُهُمَا. والبيت لم ينسب في لسان العرب ٢٩٠/١٥, والاقتضاب ٩٤/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٦٠/٥. وهو لخلف الأحمر كتاب (شعراء عباسيون منسيون) القسم الثاني الجزء الأول ٦٨.

رُبَّ عَـديمٍ أَعَـزُّ مِـنْ أَسَـدِ ورُبَّ مُثْـرٍ أَذَلُّ مِـنْ نَقَـدِ

شاهد على أن النقد: جِنْسٌ من الغَنَم قَصِيرُ الأَرْجُلِ قَبِيحُ الشَّكْلِ يكون بالبَحْرَيْن. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٥٠/٩, وفي لسان العرب ٤٢٦/٣, وفي تاج العروس ٢٣١/٩, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٢٢/٢, وهو لمحمد بن حازم الباهلي الشاعر العباسي في الدر الفريد ٣٠٧/٦.

هَجَرْتُـك، لَا قِلًـى مِنِّـي، ولكـنْ رأَيـتُ بَقـاءَ وُدِّك فِـي الصُّـدُودِ
كهَجْـرِ الحائمـاتِ الـوِرْدَ، لمَّـا رأَتْ أَنَّ المَنِيَّـةَ فِـي الـوُرودِ
تَفِـيظُ نفوسُـها ظَمَـأً، وتَخْشَـى حِمامـاً، فَهِـيَ تَنْظُـرُ مِـنْ بَعِيـدِ

شاهد على أنه يقال: فاظت نفسه بالظاء. والأبيات لم ينسب في لسان العرب ٤٥٤/٧, وفي تاج العروس ٢٥٥/٢٠, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٥٦/٢ و٤٥٩/٢ و٤٧٥/٢. والبيتان الأول والثاني لأبي بكر الشبلي الشاعر العباسي في مختصر تاريخ دمشق ١٩٠/٢٨, والثالث لم ينسب في مختصر تاريخ دمشق ١٢/١٤.

غَدَتْ فِي لِبَاسٍ لَهَا أَخْضَرِ كَمَا يَلْبَسُ الوَرق الجُلَّنَارَهْ

شاهد على أن الجلنار الرمان. والبيت لم ينسب في تاج العروس ٤٥٦/١٠, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٨٦/٣, وهو للصنوبري الشاعر العباسي في ديوانه ٤١.

يَا رَاقِدَ اللَيْلِ انْتَبِه إنَّ الخُطُوبَ لَهَا سُرى
ثِقَةُ الفَتَى بزَمانِه ثِقَةُ مُحلَّأةُ العُرَى

شاهد على أن السرى تأتي للدَّواهِي والحُرُوبِ والهُمُومِ. والبيتان لم ينسبا في الدر الفريد ٤٦٩/٥, وفي تاج العروس ٢٦٩/٣٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٢٦/٣. وهما للمأمون العباسي في تاريخ بغداد ٤٣٠/١١.

مَا مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسِدٌ ضُبارِمٌ خادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَئِرُ؟

شاهد على أن زئرا في صفة مشهبة. والبيت لم ينسب في الصحاح للجوهري ٦٦٦/٢, وفي لسان العرب ٣١٤/٤, وفي تاج العروس ٣٩٥/١١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٩٢/٣. وهو لأبي الخطاب البهدلي الشاعر العباسي في طبقات الشعراء ١٣٣.

لَعَمرُكَ ما يَدري الفَتى كَيفَ يَتَّقي نَوائِبَ هَذا الدَهرِ أَم كَيفَ يحذرُ

شاهد على أن أم هنا للإضراب بمعنى بل لوجود كيف. والبيت لم ينسب في شرح عمدة الحافظ ٦٢٠, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٤٨/٣. وهو للشاعر العباسي محمود الوراق في ديوانه ٢٢٢.

دَلَّسَ لِلنَاسِ أَحَادِيثَهم وَاللهِ لَا يَقبَلُ تَدْليسَا

شاهد على أن المدلس فِي الحَدِيثِ: مَن لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِه مَنْ سَمِعَه مِنْهُ، ويَذْكُر الأَعْلَى مُوهِماً أَنَّه سَمِعَه مِنْهُ، وَهُوَ غيرُ مَقْبُولٍ. والبيت لم ينسب في تاج العروس ٨٥/١٦, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٨/٤. وهو للشاعر العباسي عبد الله بن المبارك في ديوانه ٨٢.

وُمْسَوَّدة الأَرْكَان قد خُضْتُ وأَرْوَيْتُ من قَعْر لَها غَيْر مُنْبطِ

أشار محقق الكتاب أن هذا البيت مقحم أو أنه من كلام سقط من المخطوط. والبيت لم ينسب في الجيم ٢٢٣/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٦٦/٤. وهو لابن أبي كريمة الشاعر العباسي في عيون الأخبار ١١٠/١.

تمنى رجال ما أحبوا وإنما تمنيت أن أشكو إليها فتسمعا

شاهد على أنه يقال: الأمير يسمع كلام فلان. والبيت لم ينسب في أساس البلاغة ٤٧٤/١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٣٥/٤. وهو للعباس بن الأحنف الشاعر العباسي في ديوانه ١٧١.

وكانَ ما قدّموا لأنفُسِهِمْ أكْثَرَ نفعاً منَ الّذي وَدَعُوا

شاهد على استعمال ودع ماضيا. والبيت لم ينسب في كتاب العين ٢٢٤/٢, وتهذيب اللغة ٨٧/٣, وفي المحكم والمحيط الأعظم ٣٣١/٢, وفي لسان العرب ٣٨٤/٨, وفي تاج العروس ٣٠٥/٢٢, وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي ١١٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٨١/٤. وهو لأبي العتاهية الشاعر العباسي في ديوانه ٢٦٨.

صَافِي الحَدِيدَةِ قَدْ أَضرَّ بصَقْلِه طُولُ الدِّياسِ، وبَطْنُ طَيْرٍ جائِعِ

شاهد على أن دياس السيف صقله وجلاؤه. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٣١/١٣, وفي لسان العرب ٩٠/٦, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٧٠/٤. وهو لمنصور النمري الشاعر العباسي في ديوانه ١٠٩.

حَمامَةَ جَرْعا دُومَةِ الجَنْدَلِ فَأَنت بمَرأًى مِن سُعادَ ومَسمَعِ

شاهد على أن دومة الجندل اسم موضع. والبيت لم ينسب في تاج العروس ٢٤٦/٢٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٠٥/٤. وهو لابن بابك الشاعر العباسي في معاهد التنصيص ٥٩/١.

طَرِيْقًا كُنْتَ تَسْلُكُهُ سَلِيْمًا فَأَسْبَغَ فَاجْتَنِبْهُ إِلَى طَرِيْقِ

شاهد على أن أسبع الطريق: كثرت فيه السباع. والبيت لم ينسب في الأساس ٤٣٤/١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٤٥/٥. وهو للعطوي الشاعر العباسي في الدر الفريد ٣٧٦/٢, وشعره ٨٤.

وَإِنَّ مِنَ الإِخوانِ إِخوانَ وَإِخوانَ حَيّاكَ الإِلَهُ وَمَرحَبا

شاهد على أن الكشرة هنا بمعنى التبسم, والبيت لم ينسب في كتاب الأفعال لابن الحداد ١٧٥/٢, وأساس البلاغة ١٣٦/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١١١/١. وهو للشاعر العباسي محمد بن حازم الباهلي في ديوانه ٣١.

ضحيان شاهقة يرفّ بشامه بذيان يقصر دونه اليعقوب

شاهد على أن اليعقوب: الذَّكَرُ مِنَ الحَجَل والقَطَا، وَهُوَ مَصْرُوفٌ لأَنه عَرَبِيٌّ لَمْ يُغَيَّرْ، وإِن كَانَ مَزيداً فِي أَوَّله، فَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ. والبيت لم ينسب في الأصول في النحو ٩٥/٢, والصحاح للجوهري ١٨٦/١, وما استعجم ١٥٥/١, وفي لسان العرب ٦٢٢/١, وفي تاج العروس ٤٠٤/٣, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٩٣/١. وهو للشاعر العباسي الحكم الخضري في معجم البلدان ٢٤٥/٣.

بأَلَذَّ مِنْكَ مُقبَّلًا لمُحَلَّإٍ عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

شاهد على أن دَاغَشَ ولاب: حام حول الماء من العطش. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٤١/٨, وفي التكملة للصغاني ٤٧٧/٣, وفي لسان العرب ٧٤٥/١ و٣٠٢/٦, وفي تاج العروس ٢٢١/٤ و٢٠٤/١٧, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٩٩/١. وهو للشاعر العباسي الحكم الخضري في معجم البلدان ٢٤٥/٣ برواية (واعس ثم عاد يلوب).

مِدَادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ وأَقْلامٌ كمُرْهَفَةِ الحِرَابِ

شاهد على أن حالكة يجوز أَن يكون لُغَة فِي حَلَكِ الْغُرَاب، وَيجوز أَن يعْنى بِهِ ريشته: خافيته أَو قادمته، أَو غير ذَلِك من ريشه. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ٤١/٣, وفي لسان العرب ٤١٥/١٠, وفي تاج العروس

١٢٢/٢٧, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٦٣/١. وهو للشاعر العباسي الحسن بن وهب في أدب الكتاب للصولي ١٠١.

وأنـتمْ عَضـاريطُ الخَمـيس إذا غَـزَوْا غَنــاؤُكُمُ تلــكَ الأَخــاطيطُ فِــي التّــرْبِ

شاهد على أن الأخاطيط: الخطوط التي تخط على التراب لزجر الطير ومعرفة الغيب. والبيت لم ينسب في المخصص ١٣٧/٤, وهو للشاعر العباسي أبي نواس في ديوانه ١٤٠.

يـا لابِسَ الوَشْـيِ عَلَـى شَـيْبِهِ مَـا أَقْـبَحَ الـدَّاحَ عَلَـى لَشَّـيْخِ

شاهد على الداح معناه: الوشي. والبيت لم ينسب في أساس البلاغة ٣٠١/١, والطراز لابن معصوم ٣٠٥/٤, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٦١/٢, وهو للشاعر العباسي لأبي العتاهية في ديوانه ١١٩ برواية:

يــا لابِـسَ الوَشــيِ عَلــى شَـيبِهِ مــا أَقــبَحَ الأَشــيَبَ فــي الــراحِ

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

ولَمَّــا رأَيــتُ الــدَّهْرَ أَنْحَــتْ صُــرُوفُهُ عَلــــيَّ وأَوْدَتْ بالــــذَّخَائِرِ والعُقَــــدْ

حَــذَفْتُ فُضُــولَ العَــيْشِ حتّــى رَدَدْتُهَــا إِلــى القُــوتِ خَوفــاً أَن أُجــاءَ إِلَــى أَحَــدْ

شاهد على أن العقد جمع عقدة. والعُقْدة: الضَّبْعَةُ والعَقَارُ الَّذِي اعتَقَدَهُ صاحِبُه مِلْكاً. والبيتان لم ينسبا في تاج العروس ٣٩٧/٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٦٣/٢. وهما للشاعر العباسي إسحاق الموصلي في كتاب إسحاق الموصلي الموسيقار النديم ٨٤.

لَعَمرُكَ ما يَدري الفَتى كَيفَ يَتَّقي نَوائِبَ هَذا الدَهرِ أَم كَيفَ يحذَرُ

شاهد على أن أم هنا للإضراب بمعنى بل لوجود كيف. والبيت لم ينسب في شرح عمدة الحافظ ٦٢٠, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٤٨/٣. وهو للشاعر العباسي محمود الوراق في ديوانه ٢٢٢.

٢. الإقواء لعدم معرفة القائل:

وجهل العالم بقائل البيت سبب في وقوع الإقواء في إنشاد الأبيات، ومنه:

فَلَوْ كنتُ أَدري أَنَّ مَا كَانَ كائنٌ حَــذِرْتُكِ أَيــامَ الفُــؤادُ سَــلِيمُ

ولكنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئًا أُطِيقُه إِذَا رُمْـتُ أَو حاوَلْـتُ أَمْـرَ غَـرِيمِ

شاهد على أن كان بمعنى انقضى، وهي تامة هنا، والبيتان لم ينسبا في لسان العرب ٣٦٧/١٣, والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢٥٤/٧, و٤٣٩/٧. وهما لابن الدمينة في ديوانه ٣٦ برواية (حاولت أَمَّ عزيمُ)، ولا إقواء في البيت على هذه الرواية.

فيا رَبِّ لَا تجعلْ شَبابِي وبَهْجَتِي لِشَيْخٍ يُعَنِّيني وَلَا لِغُلَامِ

ولكنْ صُمُلٌّ قد عَسَى عَظْمُ زَوْرِه شَدِيدُ مَناطِ القُصْرَيَيْنِ جُسَامُ

شاهد على أن الصمل القوي الشديد الخلق المجتمع السن. والبيتان في المخصص لابن سيده ٦٣/١, والمعجم المفصل في شواهد العربية ٣٢٠/٧, و١٣٠/٧. ولكنهما رويا بقافية ساكنة في شمس العلوم ٣٨٢٢/٦.

٣. تغيير موضع الشاهد:

وقد ورد في غير موضع أثناء التحقيق، ولا يمكن حمله إلا على جهل العالم بالقائل، ومنه قول الشاعر:

فَلَا تَسْأَلِيني واسأَلي عَنْ خَلِيقَتي إِذا رَدَّ عَافِي القِدْر مَنْ يَسْتَعِيرُها

وَكَانُوا قُعوداً حَوْلَها يَرْقُبونها وكانتْ فَتاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُفيرُها

شاهد على أن يفيرها يوقد تحتها. والبيتان لم ينسبا في المحكم والمحيط الأعظم ٣٢٥/١٠, وفي لسان العرب ٦٧/٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٧٨/٣. وهما برواية (ممن ينيرها) لعوف بن الأحوص في المفضليات ١٧٧, والحماسة البصرية ٢٤٣/٢, ومنتهى الطلب ٣٨٨/٣. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنّا غَرِيبٌ بأَرضكم لَوَيْتُم لَهُ، دِقّاً، جُنوبَ المَناخرِ

شاهد على أن الدق قليل الخير البخيل. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ١١٦/٦, وفي لسان العرب ١٠١/١٠, وفي تاج العروس ٢٩٧/٢٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٦٧/٣. وهو لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٨٨ برواية:

وان جاءَكُم مِنّا غَريبٌ بأَرضِكُم لَويتم لَهُ يَوماً جُنوبَ المَناخِرِ

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

فَلَا يَغُرَّنْكَ أَن قَالُوا لَهَا نَصفٌ فإنّ أطيبَ نِصفيها الَّذِي ذَهَبا

جاء شاهدا بعد القول: " وَرجل نَصَف وَامْرَأَة نَصَف وَقوم نَصَف، زَعَمُوا، وَهُوَ الَّذِي قد طعن فِي السنّ وَلم يَشِخْ". والبيت لم ينسب في جمهرة اللغة ١٢٥٢/٣, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٣٤/١. والعجب أن تجد ابن نباتة المصري يذكره في شعره ٥٤ بقوله: (وإن أتوني وقالوا إنها...), وربما كان قد ضمنه، والله أعلم.

وَلَوْلَا دفاعي عَن عفاقٍ ومشهدي هوت بعفاق عوض عنقاء مغرب

شاهد على أن عوض المبني يستعمل للمضي مع الإثبات لفظا، ولكن هو منفي معنى؛ لأنه جواب لولا. والبيت لم ينسب في شرح الكافية للرضي ٢٢٥/٣, وخزانة الأدب ١٢٩/٧, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٠٨/١. وهو لزياد بن خصفة في مختصر تاريخ دمشق ٣٣٣/٢٧ برواية (أمس) ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

لَما ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنكَ عَلاقةً وَلَا زُرْتَنا، إلا وأَنتَ مُطِيبُ

شاهد على أن (مطيب) متزوج. والبيت لامرأة في التكملة ١٩٧/١, وهو إنشاد امرأة في لسان العرب ٥٦٧/١, وفي تاج العروس ٢٨٩/٣, وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٩/١٤, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٣٥/١. وهو لابن الدمينة في ديوانه ١٠٣ برواية (وأنت تَطيب)، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

يَـا طِيـبَ لَـذَّةِ أَيَـامٍ لَنَـا سَـلَفَتْ وحُسْـنَ بَهْجَـةِ أَيَـامِ الصِّـبا عُـودِي
أَيَـامَ أَسْـحَبُ ذَيْـلًا فِـي مَفارِقِهـا إِذا تَـرَنَّمَ صَـوْتُ النَّـايِ والعُـودِ
وقهْـوَةٍ مِـنْ سُـلافِ الـدَّنِّ صـافِيَةٍ كالمِسْـكِ والعَنبَـرِ الهِنـدِيِّ والعُـودِ
تستَلُّ رُوحَـكَ فِـي بِـرٍّ وَفِـي لَطَـفٍ إِذا جَرَتْ منكَ مَجْرَى الماءِ فِي العُودِ

شاهد على اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، فقوله: "أول وهلة: عُودِي، طلب لَهَا فِي العَوْدَةِ. والعُود الثَّانِي عودُ الْغناء. والعُودُ الثَّالِث المندل وَهُوَ الَّذِي يتطيب بِهِ، وَالْعود الرَّابِع الشَّجَرَة". والأبيات لبعض المولدين في المحكم والمحيط الأعظم ٣٢٣/٢, وفي لسان العرب ٣٢٠/٣, وفي تاج العروس ٤٣٦/٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٦٢/٢-٤٦٣. وهي لأبي الفتح البستي في ديوانه ٧٥-٧٦.

يـــوم فـــرّت بنـــو تمـــيم وولّـــت خـــــيلهم يكتســـــعن بالأذنـــــاب

شاهد على أن اكتسعت: أدخلتها بين أرجلها، وهنّ كواسع. والبيت لم ينسب في أساس البلاغة ١٣٥/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٧٦/١. وهو لمعد يكرب بن الحارث في شرح المفضليات ٤٣٣ برواية (يتقين) ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

عَلَـــى كُـــلِّ رَيْـــقٍ تـــرَى مُعْلَمـــاً يُهَـــــدِّرُ، كالجمَـــــلِ الأَجْـــــرَب

شاهد على أن الريق: الفرس الشريف. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٢١٧/٩, وفي لسان العرب ١٣٣/١٠ و١٣٦/١٠, وفي تاج العروس ٣٧٢/٢٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤١٠/١. وهو لعدي بن الرقاع العاملي في ديوانه ٢٣٢ برواية (على كل ربو). ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

عَضِضـتَ بـأَيْرِ مـن أبيـك وخالكـا وعـضَّ بنـو العَمـار بالسُّـكر الرطْـب

شاهد على أنه أشبع فتحة الكاف فحدثت بعدها ألف. والبيت لم ينسب في سر صناعة الإعراب ٣٥٢/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٣٤/١. وهو لحسان بن ثابت برواية (خاله) في ديوانه ٣٠ مطبعة الدولة التونسية. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وهِنْـــــدٌ غـــــادةٌ غَيْـــــداءُ فِـــــي غَلْصَـــــمةٍ غُلْـــــبِ

شاهد على أن الغلصمة: الجماعة، وهم أيضا السادة. والبيت لم ينسب في المنجد ٤٠, والبارع ٤٥٩, وفي المحكم والمحيط الأعظم ٨١/٦, وفي لسان العرب ٤٤١/١٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٦٣/١. وهو ليزيد بن ضبة في الأغاني ٧٤/٧ برواية (جرثومة), ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

غَيْـــرَ يَعفـــور أَهَـــلَّ بِـــهِ جَـــابَ دَفَّيْـــه عَـــنِ الْقَلْـــبِ

شاهد على أن أهل: رفع صوته. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٢٣٩/٥, وفي لسان العرب ٧٠٢/١١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٦٥/١. وهو لأبي نواس في ديوانه ١٥٢ برواية (أهاب به), ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

لــوْ كُنْــتَ ذَا لُــبٍّ تَعِــيشُ بِــهِ لَفَعَلْــتَ فِعْــلَ المَــرْءِ ذِي اللُّــبّ
لَجَعَلْـتَ صـالِحَ مَـا احْتَرَشْـتَ، وَمَـا جَمَّعْــتَ مِــنْ نَهْــبٍ، إِلــى نَهْــب

شاهد على أن احترش الشيء معناه: جمعه وكسبه. والبيتان لم ينسبا في المحكم والمحيط الأعظم ١٠٦/٣, وفي لسان العرب ٢٨١/٦, وفي تاج العروس ١٤٠/١٧, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٦٧/١, ٤٨٠/١. وهما لأسماء الفزاري في الأصمعيات ٥٠ برواية (اخترشت). ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وإِنْ رَكِبــوا طَغْيــاهُمُ وضــلالَهُم فَلَــيْسَ عــذابُ اللهِ عَــنْهُمْ بِلابِــثِ

شاهد على أن الطَّغْيَا الْبَغْيُ والكُفْرُ. والبيت لم ينسب في الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٧/٢, وفي لسان العرب ٨٠/١٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٥٦٥/١. وهو لأبي بكر الصديق في الوافي بالوفيات ١٦٨/١٧ برواية (وإن يركبوا طغيانهم) , ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

ويخْــرجُ لِلْقَــوْمِ الشُّــوَاء يَجُــرُّه بِأَقْصَـى عَصَـاهُ، مُنْضَـجاً أَو مُلَهْوَجَـا

شاهد على أن الشواء بضم الشين لغة في الشواء بكسرها. والبيت لم ينسب في المقصور والممدود للقالي ٤٧٣, وفي لسان العرب ٤٤٦/١٤, وفي تاج العروس ٣٩٧/٣٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٨/٢. وهو ليزيد بن الطثرية في ديوانه ٣١ برواية:

يُعَجِّــلُ لِلقَــومِ الشِــواءَ يَجُــرُّهُ بِأَقصــى عَصــاهُ مُنضِــجاً وَمُرَمِّــدا

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

علــيهنّ مُحْمَــرٌّ بهــنّ وخُضَّــرٌ كحُمَّــاضِ داراتِ الحُقُــوق ذَؤُوجُ

شاهد على أن الذؤوج: المتبلغ في الخضرة. والبيت لم ينسب في الجيم ٢٨٤/١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٦/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٦/٢. وهو لأبي ذؤيب الهذلي في منتهى الطلب ١٦٥/٩ برواية (بهن وأخضر...الحقوف دبوج). ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

لَقَد عَلِمَت أَفناءُ بَكرِ بنِ عامِرٍ بِأَنّــا نَــذودُ الشاســع المُتَزَحزِحــا

شاهد على أن الشاسع: المكان البعيد. والبيت لم ينسب في كتاب العين ٢٤٢/١, وشمس العلوم ٣٤٥٦/٦, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٦٤/٢. وهو لقيس بن الحدادية في الأغاني ٣٥٠/١٤ برواية (الكاشح), ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

ومَشْــيٍ كهَــزِّ الــرُّمْحِ، بــادٍ جَمالُــه إذا وَكَـتَ المَشْـيَ القِصـارُ الـدَّحادِحُ

شاهد على أن وكت بمعنى تقارب الخطو وقبح المشي. وشاهد على أن الدحادح: القصار. والبيت لم ينسب في الجيم ٢٦٢/١, وفي المحكم والمحيط الأعظم ١٣٠/٧, وفي لسان العرب ١٠٨/٢, وفي تاج العروس ١٣٥/٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٨٩/٢. وهو لابن مقبل تميم بن أبي برواية (جدف) في منتهى الطلب ٣٠٤/١, وديوانه ٥٠, ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

تُبَغّــي أَبــاهــا فِــي الرِّفــاقِ وتَبْتَلــي وأَوْدَى بِــهِ فِــي لُجَّــةِ البَحــرِ تمسَــحُ

شاهد على أن ابتلى –لازما– معناه: استحلف واستعرف. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ٤٣٣/١٠, وفي لسان العرب ٨٦/١٤, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٩٧/٢. وهو لعبد الله بن الزبير الأسدي في الأغاني ٤١٥/١٤ برواية (تنثني), وديوانه ٦٨, ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

أوّهِ مِــن ذِكْــرَى حُصَــيْنا ودُونَــهُ نَقَّــا هائــلٌ جَعْــدُ الثــرَى وصَــفِيحُ

الشاهد في قولها: (أوّه) حيث جاء اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) مشدّد الواو، مكسور الهاء. والبيت إنشاد امرأة من بني قريض في شرح المفصل ٢٥/٣, وبلا نسبة في تمهيد القواعد ٣٨٨٠/٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٢٥/٢. وهو لزهراء الكلابية في الحماسة البصرية ٢٢٧/١, وشاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ٩٠ برواية (تأوهت من ذكري ابن عمي)، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

أَتَرْجُو الحَياةَ يَا ابنَ بِشْرِ بنِ مُسْهِرٍ وَقَدْ عَلِقَتْ رِجْلاكَ مِنْ نابِ أَسْوَدا
أَصَمَّ قُطارِيٍّ، إذا عَضَّ عَضَّةً تَزَيَّلَ أَعْلى جِلْدِه فتَرَبَّدا؟

شاهد على أن (قطاريّ) بمعنها: ضخم. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ٢٦٧/٦, وفي لسان العرب ١٠٧/٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٧٥/٢. وهو لعنترة بن شداد في كتاب الحيوان ٤١٠/٤ برواية:

أترجو حياة يا ابن بشر بن مسهر وقد علقت رجلاك في ناب أسودا
أصمّ جباليّ إذا عضّ عضّة تزايل عنه جلده فتبدّدا

ولا شاهد فيه على هذه الرواية. والبيت الثاني لحريث بن عناب في سر الفصاحة ١٦٢.

وَلَقَدْ وَلَدْتَ بَنِينَ صِدْقٍ سادَةً ولأَنْتَ بَعْدَ اللهِ كُنْتَ السَّيِّدا

شاهد على أن النون ثبتت في (بنين) وهو مضاف إلى (سادة)؛ لأنه أجراه مجرى المفرد في حال الإضافة، والبيت لم ينسب في شرح المفصل ٢٢٨/٣, وتخليص الشواهد ٧٥, والخزانة ٦١/٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢١٨/٢, وهو للفزاري قاله في الحارث بن عوف في أنساب الأشراف ١٠٢/١٣ برواية (رجال صدق)، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

إِذَا كَحَلْنَ عُيُونًا غيرَ مُورِقَةٍ رَيَّشْنَ نَبْلًا لأَصحاب الصِّبَا صُيُدا

شاهد على أن: أَوْرَقَ الصَّائِدُ أَخطأَ وَخَابَ. وشاهد على أن (صيدا) جمع صائد، والبيت لم ينسب في المنصف ٣٤٠, وفي المحكم والمحيط الأعظم ٥٥٧/٦, وفي لسان العرب ٣٧٦/١٠, وفي تاج العروس ٤٦٨/٢٦, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢١٨/٢. وهو لجرير في ديوانه ٣٩٣/١ برواية (غير مقرفة)، ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

يَلُوذ بشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَها كَمَــا آلَ مِــن حَــرِّ النَّهَــارِ طَرِيــدُ

شاهد على أن قولنا: آلَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَي وَأَل مِنْهُ ونَجَا، وَهِيَ لُغَةُ الأَنصار، يَقُولُونَ: رَجُلٌ آيِل مَكَانَ وَائِلٍ. والبيت لم ينسب في تهذيب اللغة ٣١٧/١٥, وفي التكملة للصغاني ٢٦٣/٥, وفي لسان العرب ٣٩/١١, وفي تاج العروس ٣٢/٢٨, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٠٣/٢, وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ٣٢, وكتاب الحيوان ٤٤/٥, ويتيمة الدهر ١٩١/٣, ومعاهد التنصيص ١١٩/٢ برواية:

تلـوذ بشـؤبوب مـن الشَّـمْس فَوْقهَـا كَمَـا لاذَ مـن وَخْـزِ السـنان طريـد

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

عَـــداني أن أزورَكِ أُم عمـــرو دَيـــاوينٌ تُشَـــقَّقُ بالمِـــداد

شاهد على أنهم جمعوا ديوانا على دياوين, كما جمعوا ديباجا على ديابيج. والبيت لم ينسب في الجمهرة ٢٦٤/١, والخصائص ١٥٨/٣, وسر صناعة الإعراب ٣٦٦/٢, وفي المحكم والمحيط الأعظم ٤٣٦/٩, والاقتضاب ١٩٢/١, وفي لسان العرب ١٦٦/١٣, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٢٦/٢. وهو لكثير عزة في ديوانه ٢٢١ برواية:

عَـداني أَن أَزورَكَ غَيـرَ بُغـضٍ مُقامُـك بَـينَ مُصـفَحَةٍ شِـدادِ

والبيت بهذه الرواية مغير بصورة كبيرة, ولا شاهد فيه.

كُـلُّ امْـرِىء تَـارِكٌ أَحِبَّتَـه وَمُسْـلِمُ نَفْسَـه إِلَـى البَلَـد

شاهد على أن البلد هنا: القبر. والبيت لم ينسب في المخصص ٧٩/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٢٨/٢, وهو لبشار بن برد في ديوانه ١٨٢/٢ برواية:

كـل امـرئ تـارك احبتـه وصـائرٌ تُرْبَـةً مـن الْبلـد

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

بِحَمْـدِ أَميـر الْمُـؤْمِنِينَ أَقـرّهم شَـبَابًا، وأَغـزاكم حَزاقِلـة الجُنْـد

شاهد على أن الحزاقلة: خشارة الناس. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ٤١/٤, وفي لسان العرب ١٥١/١١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٤٢/٢, وهو لهند الهمدانية في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ١٥٥ برواية:

بحمـد أميـر المـؤمنين أقـرهم شـباباً وأغـزاكم خوالـف فـي الجنـد

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

تغنى الضحى والعصر في مرجحنة نيـاف الأعـالي تحتهـا المـاء سـاكر

شاهد على أن قولنا: ماء ساكر: دائم لا يجري. والبيت لم ينسب في أساس البلاغة ٤٦٦/١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٩٣/٣. وهو لمجنون ليلى في ديوانه ٩٨ برواية (حائر), وللبختري بن عذافر في الحماسة البصرية ١٥١/٢ برواية (خائر). ولا شاهد فيه على هاتين الروايتين.

نُبِّئْـتُهُم عَـذَّبُوا بالنَّـارِ جَـارَهُمْ وهَـل يُعَـذِّبُ إلا اللهُ بِالنَّـارِ

شاهد على أن الكسائي احتج به على أن توسط المفعول وتأخير الفاعل لا يجب إذا كان الفاعل محصورًا بإلا، فإن المفعول في قوله: "وهل يعذب إلا الله" يجوز أن يقدر قبل الفاعل وبعده. والبيت لم ينسب في معاني القرآن للفراء ١٠١/٢, وأوضح المسالك ١١٣/٢, والمقاصد النحوية ٩٥٣/٢, وتمهيد القواعد ١٦٥٣/٤, والتذييل والتكميل ٢٨٨/٦, والمقاصد

الشافية ٦٠٦/٢, وشرح التصريح ٤١٧/١, وتذكرة النحاة ٣٣٥, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٤٢٩/٣. وهو ليزيد بن الطثرية في الأغاني ٣٤٣/٨, وديوانه ٤١ برواية:

خبّـرتهم عـذّبوا بالنـار جـارتهم ومـن يعـذّب غيـر الله بالنـار

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

أَلاَ تَتَّقِينَ اللَّهَ فِـي جَنْـبِ عاشِـقٍ لَـهُ كَبِـدٌ حَـرَّى علَيْـكِ تَقَطَّـعُ

شاهد على أن الجنب بمعنى الوقيعة. وروي (جيم), وهو شاهد على أن الجيم يكنى به عن الجسم أو الروح. والبيت لم ينسب في تاج العروس ١٨٤/٢ و٤٣٨/٣١, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٠٩/٤. والبيت برواية (قتل عاشق) لجميل في شرح شواهد المغني ٨٤٦/٢, والمقاصد النحوية ٤٩٦/١, وشرح أبيات مغني اللبيب ٢٣٩/٩, والخزانة ٣٩٦/١. ولا شاهد فيه على هذه الرواية. ولسابق البربري في تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤٦/٥ برواية (جنب وامق)، ولكثير في الغريبين في القرآن والحديث ٣٧٣/١ برواية (جنب عاشق).

إذا حَركتْـه الـرّيحُ كـي تسـتَخِفَّه تزاجـر مِلْحـاحٌ إلَـى الأرضِ مُزْجِـفُ

شاهد على أن الزاحف والمزحف ما كان مهزولا أو سمينا، والشاعر جعله بِمَنْزِلَة المعي من الْإِبِل لبطء حركته، وَذَلِكَ لما احتمله من كَثْرَة المَاء. والبيت لم ينسب في المحكم والمحيط الأعظم ٢٣١/٣, وفي لسان العرب ١٣١/٩, وفي تاج العروس ٣٧٦/٢٣, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ٢٦/٥. وهو لكثير في ديوانه ٤٨٢ برواية:

إذا اِستَدبَرَتهُ الـريحُ كَـي تَسـتَخِفَّهُ تَـراجَنَ مِلحـاحٌ إِلـى المَكـثِ مُرجِـفُ

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وَهُـمُ قُـرَيشُ الأَكرمـون إِذا اِنتَمَـوا طـابوا أُصـولاً فـيهِمُ وَعُروقـا

شاهد على أن الْأَب رُبمَا جعل مؤولا بالقبيلة فَمنع الصّرْف كَمَا منع قُرَيْش الصّرْف لتأويله بالقبيلة. والبيت لم ينسب في شرح الكافية للرضي ١٤٠/١, والخزانة ٢٠٢/١, وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية ١٥٨/٢, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١٢٧/٥. والبيت للبحتري في ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية (قريشُ الأَبْطَحَيْنِ) ويريد بها: قُرَيش البِطَاحِ الَّذين يَنزِلُونَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ وبَطْحاءَها؛ لأَنهم صُيّابَةُ قُريشٍ وصَمِيمُها الَّذين اخْتَطُّوا بَطحاءَ مكَّةَ ونَزلوها، ويقابلهم قُرَيشُ الظَّواهِرِ الّذين لم تَسَعْهم الأَباطِحُ. وقريش الأباطح أَشْرف وأَكْرَمُ مِنْ قُرَيش الظَّواهِر لأَن البَطْحاوِيّينَ مِنْ قُرَيشٍ حاضِرَةٌ وهُمْ قُطَّانُ الحَرَمِ، والظِّواهِرُ أَعْرابُ باديةٍ. ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

٤. تلفيق الأبيات:

وهو مما يجيء بسبب الاختلاف في قائل البيت، أو الجهل بقائله، وقد جاءت في الشواهد المجهولة أبيات عديدة ملفقة من بيت لشاعر كما في قول الشاعر:

فَعَرَفنَـــا هِـــرةً تَأخُـــذُهُ فزَجَرْنَـــاه وقُلنـــا: هَـــلَ هـــلْ

البيت شاهد على أن (هل هل) صوت زجر للفرس، وقد بني اسم الفعل مرة على الفتح، ومرة على السكون. والبيت لم ينسب في شرح المفصل ١٤/٣, وتذكرة النحاة ٦٦١. وهو للنابغة الجعدي ملفق من بيتين في ديوانه :

فَعَرَفْنـــا هِـــزَّةً تأْخُـــذُه فَقَرَنَّـــاه برَضْـــراضٍ رِفَـــل

فظَنَنّـــا أَنَّـــهُ غالِبُـــهُ فَزَجَرنـــاهُ بِيَهيـــاهٍ وَهَـــل

وقد يجيء البيت ملفقا من صدرين لبيتين:

إنّ مِـنَ الإِخْـوانِ إِخْـوانَ كِشْـرَةٍ وإِخْـوانَ كَيْـفَ الحـالُ والبـالُ كلُّـه

ورد شاهدا على أن الكشرة: بُدُوُّ الأَسنان عِنْدَ التَّبَسُّمِ. والبيت لم ينسب في كتاب العين ٢٩١/٥, ولسان العرب ١٤٢/٥, وتاج العروس ٤٤/١٤. وهو ملفق من صدرين لبيتين للشاعر محمد بن حازم الباهلي في ديوانه ٣١:

وَإِنَّ مِـنَ الإِخـوانِ إِخـوانَ كَشـرَةٍ وَإِخـوانَ حَيّـاكَ الإِلَـهُ وَمَرحَبـا

وَإِخـوانَ كَيـفَ الحـالُ وَالأَهـلُ كُلُّـهُ وَذَلِـكَ لا يَسـوى نَقيـراً مُتَرَّبـا

وقد يلفق البيت من قصيدتين لشاعر، كما في قوله:

وتهجيـر قـذّافٍ بـاجرام نفسـه علـى الهَـوْل لاحتـه الهمـومُ الأباعـدُ

ورد شاهدا على أن: هجّر: صار في الهجير. والبيت لم ينسب في كتاب العين ٣٨٧/٣, وأساس البلاغة ٣٦٣/٢, والمعجم المفصل في شواهد العربية ٢٥٤/٢. وهو ملفق من قصيدتين مختلفتين لذي الرمة، صدره في قوله في ديوانه ١١٣٤/٢:

وَتَهجيرَ قَذّافٍ بِأَجرامِ نَفسِهِ عَلى الهَولِ لاحَتهُ الهُمومُ الهُواجِسُ

وعجزه في قوله في ديوانه ١١١١/٢:

وَأَشعَثُ مِثلِ السَيفِ قَد لاحَ جِسمُهُ وَجيـفُ المَهـارى وَالهُمـومُ الأَباعِـدُ

وقد يلفق الشاهد من بيتين لشاعرين، كما في قوله:

وأَقْبَـلَ يَزْحَـفُ زَحْـفَ الكَسِـير كـأَنَّ، عَلَـى عَضُـدَيْهِ، رِفاقـا

شاهد على أن الرفاق حبلٌ يُشد به مرفق البعير إلى وظيفة. والبيت لم ينسب في الكنز اللغوي ١١٠, وشمس العلوم ٢٥٧٤/٤, وفي لسان العرب ١١٩/١٠, وفي المعجم المفصل في شواهد العربية ١١٢/٥. والبيت ملفق من بيتين لشاعرين، صدره لسحيم في ديوانه ٤٧ في قوله:

فأَقبَـلَ يَزحَـفُ زَحـفَ الكَسـيرِ يَجُـرُّ مِـنَ البَحـرِ مُزنـاً كِثافـا

وعجزه لأبي قردودة في منتهى الطلب ٤٠٤/٨ في قوله:

فـألقَى علـى أجـإٍ بركَـهُ كـأنَّ علـى عَضُـديهِ رِفاقـا

الخاتمة:

أما هذا البحث فهو مقدمة لمؤلف كبير تمت فيه مراجعة الشواهد المجهولة كلها، والمدون هنا جزء مما تم تحقيقه لبيان القضايا التحقيقية التي تم رصدها فيه، وهو بلا شك خدمة جليلة تقدم إلى الباحثين في هذا الشأن، والظاهر أن الاستشهاد بالشعر المعلوم القائل على وجه العموم، والمجهول على وجه الخصوص، يحتاج منا وقفة تأمل لمفاتشته وإرجاعه إلى ما يجب أن يكون عليه.

بعد النظر في الشواهد اللغوية المجهولة القائل، وتتبع مواضع ورودها في كتب اللغة والنحو والأدب، والرجوع إلى مصادرها الأصلية ودواوين الشعراء، تبيّن أن دراسة هذه الشواهد وتحقيقها تمثل ضرورة علمية؛ لما يترتب على صحة نسبتها وسلامة روايتها من آثار في توثيق المادة اللغوية وصحة الاستشهاد بها.

وقد كشف البحث عن جملة من القضايا التحقيقية التي تستحق العناية، من أبرزها ورود شواهد منسوبة إلى مجهول القائل مع أن مصادر أخرى تثبت نسبتها إلى شعراء معروفين، ووجود شواهد قيلت خارج عصر الاحتجاج اللغوي، فضلاً عن وقوع الإقواء في بعض الأبيات، وتغيير موضع الشاهد بما يؤثر في دلالته اللغوية، والتلفيق بين أبيات الشعراء أو بين أبيات القصيدة الواحدة، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في هذه الشواهد والتحقق من رواياتها قبل الاستشهاد بها.

وأظهر البحث أن اختلاف الروايات الشعرية ليس أمراً شكلياً دائماً، بل قد يفضي إلى زوال وجه الاستشهاد أو تغير دلالته، وهو ما يؤكد أهمية مقابلة الروايات، والرجوع إلى دواوين الشعراء والمصادر الأصلية، وعدم الاكتفاء بنقل الشاهد من كتاب إلى آخر من غير التثبت من قائله ولفظه وسياقه.

وتأسيساً على ذلك، فإن هذا البحث يمثل خطوة أولى في مشروع علمي أوسع يرمي إلى مراجعة الشواهد اللغوية المجهولة القائل، والكشف عن أصولها، وتوثيق نسبتها، وتمييز صحيح رواياتها من غيره، بما يسهم في خدمة التراث اللغوي العربي وتعزيز دقة الاستشهاد في الدراسات النحوية والمعجمية.

مصادر البحث:

١. **أبو العتاهية أشعاره وأخباره,** تحقيق: د. شكري فيصل, مطبعة جامعة دمشق, ١٩٦٥م.

٢. **أدب الكتاب,** أبو بكر محمد بن يحى الصولي (المتوفى: ٣٣٥هـ), نسخه وعنى بتصحيحه وتعليق حواشيه: محمد بهجة الأثري, ونظر فيه علامة العراق: السيد محمود شكري الآلوسي, المطبعة السلفية – بمصر، المكتبة العربية – ببغداد.

٣. **ارتشاف الضرب من لسان العرب,** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ), تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد, مراجعة: رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي بالقاهرة ط١, ١٩٩٨ م.

٤. **أساس البلاغة,** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ), تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٥. **إسحاق الموصلي الموسيقار النديم,** محمود أحمد حفني, المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر, ١٩٦٤م.

٦. **الأصمعيات اختيار الأصمعي,** الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (المتوفى: ٢١٦هـ), تحقيق: احمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون, دار المعارف – مصر, ط٥.

٧. **الأصول في النحو** ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢, ١٤١٧هـ ١٩٩٦.

٨. **الأغاني,** علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (المتوفى: ٣٥٦ هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١, ١٤١٥ هـ

٩. **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب,** أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (المتوفى: ٥٢١ هـ), تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا – الدكتور حامد عبد المجيد, مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة, ١٩٩٦ م

١٠. **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب,** أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (المتوفى: ٥٢١ هـ), تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا – الدكتور حامد عبد المجيد, مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة, ١٩٩٦ م

١١. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل,** ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ), تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١, ١٤١٨ هـ

١٢. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل,** ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ), تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١, ١٤١٨ هـ

١٣. **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك,** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ), الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤. **البارع في اللغة,** أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ), تحقيق: هشام الطعان, مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت, ط١، ١٩٧٥م

١٥. **تاج العروس من جواهر القاموس** : محبّ الدين أبو الفيض محمد بن مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ), تحقيق: مجموعة من تحقيقين, مطبعة حكومة الكويت.

١٦. **تاريخ بغداد,** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ), المحقق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي – بيروت, ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

١٧. **تاريخ دمشق,** أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ), المحقق: عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

١٨. **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد,** جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ), المحقق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد), دار الكتاب العربي, ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

١٩. **تذكرة النحاة,** أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (٧٤٥هـ), تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

٢٠. **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل,** أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ), تحقيق: د. حسن هنداوي, دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا, ط١.

٢١. **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية,** الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: ٦٥٠ هـ), المحققون: **حقق الجزء الأول:** عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م, **وحقق الجزء الثاني:** إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧١ م, **وحقق الجزء الثالث:** محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٣ م, **وحقق الجزء الرابع:** عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٤ م, وحقق الجزء الخامس: إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، السنة ١٩٧٧ م, **وحقق الجزء السادس:** محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، السنة ١٩٧٩ م, مطبعة دار الكتب، القاهرة.

٢٢. **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد,** محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية, ط١, ١٤٢٨ هـ

٢٣. **تهذيب اللغة,** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ), تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١، ٢٠٠١م

٢٤. **جمل من أنساب الأشراف,** أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ), تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي, دار الفكر – بيروت, ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

٢٥. **جمهرة اللغة,** أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), تحقيق: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين – بيروت, ط١, ١٩٨٧م.

٢٦. **الحسن بن أسد الفارقي المتوفي ٤٨٧هـ حياته والصبابة من شعره,** جمع وتحقيق وتقديم: هلال ناجي, المكتبة الصغيرة, ط١, ١٩٧٨م.

٢٧. **الحماسة البصرية,** علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ), مختار الدين أحمد, عالم الكتب – بيروت, ط٣, ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

٢٨. **الحيوان,** عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥ هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الجيل, ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م

٢٩. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب,** عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ), تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, , ط٤، ١٩٩٧م.

٣٠. **الخصائص,** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ), تحقيق: محمد علي النجار, عالم الكتب–بيروت.

٣١. **الدر الفريد وبيت القصيد,** محمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ – ٧١٠ هـ), تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

٣٢. **ديوان ابن الدمينة,** صنعة: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن حبيب, تحقيق: أحمد راتب النفاخ, مكتبة دار العروبة, ١٣٧٩هـ

٣٣. **ديوان ابن مقبل,** دار الشرق العربي–بيروت–لبنان–حلب–سوريا, ١٤١٦هـ ١٩٩٥م

٣٤. **ديوان ابن نباتة,** دار إحياء كتب التراث العربي.

٣٥. **ديوان أبي العتاهية,** دار بيروت للطباعة والنشر, ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

٣٦. **ديوان أبي الفتح البستي,** تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق, ١٩٨٩م.

٣٧. **ديوان أبي بكر الشبلي,** تحقيق: د. كامل مصطفى الشبيبي, ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه, ١٩٦٧م.

٣٨. **ديوان أبي فراس الحمداني,** تحقيق: سامي الدهان, المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية, ١٩٤٤م.

٣٩. **ديوان أبي نواس,** تحقيق: محمد أنيس مهرات, دار مهرات للعلوم, ط١, ٢٠٠٩م.

٤٠. **ديوان الإمام المجاهد ابن المبارك,** تحقيق: أ.د مجاهد مصطفى بهجت, مجلة البيان, ١٤٣٢هـ.

٤١. **ديوان الباهلي محمد بن حازم الباهلي,** صنعه: محمد خير البقاعي, دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع, ١٩٨٢م.

٤٢. **ديوان البحتري,** تحقيق: حسن كامل الصيرفي, دار المعارف, ط٣, ١٩٦٤م

٤٣. **ديوان البحتري,** تحقيق: حسن كامل الصيرفي, دار المعارف, ط٣, ١٩٦٤م

٤٤. **ديوان الصنوبري,** تحقيق: د. إحسان عباس, دار صادر– بيروت, ط١, ١٩٩٨م.

٤٥. **ديوان العباس بن الأحنف,** تحقيق: عاتكة الخزرجي, مطبعة دار الكتب المصرية, ١٩٥٤م

٤٦. **ديوان بشار بن برد,** جمعه وشرحه وكمله وعلق عليه: فضيلة العلامة سماحة الأستاذ الإمام الشيخ (محمد الطاهر ابن عاشور) الجزء الثاني: علق عليه ووقف على طبعه: [محمد رفعت فتح الله] الأستاذ في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر و[محمد شوقي أمين] المحرر في مجمع اللغة العربية بمصر (١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م) الجزء الثالث: راجع مخطوطته ووقف على ضبطه وتصحيحه: محمد شوقي أمين (المحرر في مجمع اللغة العربية بمصر (١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م) الجزء الرابع: راجعه وصححه: محمد شوقي أمين (المحرر الأول في مجمع اللغة العربية بالقاهرة) (١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م) الناشر: الجزء (١): (صدر هذا الكتاب من وزارة الثقافة) بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٧ والجزء (٢، ٣، ٤): مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة)

٤٧. **ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب,** تحقيق: نعمان محمد أمين طه, دار المعارف بمصر, ط٢, ١٩٨٦م

٤٨. **ديوان حسان بن ثابت,** الطبعة التونسية, ١٨٦٤م.

٤٩. **ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب,** أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: ٢٣١ هـ), تحقيق: عبد القدوس أبو صالح, مؤسسة الإيمان جدة, ط١، ١٩٨٢ م – ١٤٠٢ هـ

٥٠. **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس,** تحقيق: عبد العزيز الميمني, مطبعة الكتب المصرية, ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م

٥١. **ديوان عدي بن الرقاع العاملي** عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب, تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن, مطبعة المجمع العلمي العراقي, ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

٥٢. **ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى** رواية أبي بكر الوالبي, تحقيق: يسري عبد الغني, دار الكتب العربية–بيروت–لبنان, ط١, ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م

٥٣. **ديوان قيس بن ذريح (مجنون لبنى),** تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي, دار المعرفة, ط٢, ٢٠٠٤م.

٥٤. **ديوان كثير عزة,** جمعه وشرحه: الدكتور إحسان عباس, دار الثقافة–بيروت–لبنان, ١٣٩١هـ–١٩٧١م.

٥٥. **ديوان محمود الوراق,** تحقيق: أ.د وليد قصاب, مؤسسة الفنون, ط١, ١٤١٢هـ.

٥٦. **ديوان مسكين الدارمي,** تحقيق: عبد الله الجبوري وخليل إبراهيم العطية, مطبعة دار البصري– بغداد, ط١, ١٩٧٠م.

٥٧. **شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام,** جمعه ورتبه ووقف على طبعه: بشير يموت, المكتبة الأهلية، بيروت, ط١، ١٣٥٢ هـ – ١٩٣٤ م

٥٨. **شرح أبيات مغني اللبيب,** عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ هـ – ١٠٩٣ هـ), تحقيق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف دقاق, دار المأمون للتراث، بيروت, الطبعة: (جـ ١ – ٤) الثانية، و(جـ ٥ – ٨ الأولى), النشر: عدة سنوات (١٣٩٣ – ١٤١٤ هـ).

٥٩. **شرح الفصيح,** ابن هشام اللخمي (المتوفى ٥٧٧ هـ), تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم, ط١، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م

٦٠. **شرح الكافية للرضي,** محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت نحو ٦٨٦ هـ), تحقيق: يوسف حسن عمر, جامعة قان يونس– بنغازي, ط٢, ١٩٩٦.

٦١. **شرح المفصل,** يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ), قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ٢٠٠١ م.

٦٢. **شرح المفضليات,** عبد السلام محمد هارون, وأحمد شاكر (١٣٧٧ هـ), دار المعارف– القاهرة.

٦٣. **شرح شواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري,** محمد بن محمد حسن شُرَّاب, مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, ط١، ١٤٢٧ هـ– ٢٠٠٧ م

٦٤. **شرح شواهد المغني,** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ), وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان, بذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي, لجنة التراث العربي, ١٩٦٦ م.

٦٥. **شرح كتاب سيبويه,** أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ), تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ٢٠٠٨ م

٦٦. **شعر العطوي,** محمد عبد الجبار, مجلة المورد, المجلة الأول, العدد الأول والثاني, ١٩٧١.

٦٧. **شعر عبد الله بن الزبير,** تحقيق: د. يحيى الجبوري, دار الحرية للطباعة, ط١, ١٣٩٤هـ.

٦٨. **شعر منصور النمري,** تحقيق: الطيب العشاش, دار المعارف للطباعة, دمشق, ١٩٨١م.

٦٩. **شعر يزيد بن الطثرية,** تحقيق: حاتم صالح الضامن, مطبعة أسد– بغداد, ١٩٧٣م.

٧٠. **شعراء عباسيون منسيون,** إبراهيم النجار, دار الغرب الإسلامي, ط١, ١٩٩٧م.

٧١. **الشواهد والاستشهاد في النحو, عبد الجبار علوان النايلة, مطبعة الزهراء, ط١, ١٩٧٦.**

٧٢. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية,** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ), تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط٤, ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٧٣. **طبقات الشعراء,** عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ) , تحقيق: عبد الستار أحمد فراج, دار المعارف – القاهرة, ط٣.

٧٤. **الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول,** صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩ هـ), تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث, قدم له: السيد علي الشهرستاني, مؤسسة آل البيت لإحياء التراث, ط١, ١٤٣٠هـ

٧٥. **عيون الأخبار,** أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ), دار الكتب العلمية –بيروت, ١٤١٨ هـ

٧٦. **كتاب الجيم,** أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: ٢٠٦هـ), تحقيق: إبراهيم الأبياري, راجعه: محمد خلف أحمد, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة, ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م

٧٧. **لسان العرب,** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ), دار صادر – بيروت, ط٣ – ١٤١٤ هـ .

٧٨. **لمح الملح,** سعد بن علي الحظيري الوراق (٥٦٨هـ), تحقيق: شادن عبد القدوس أبو صالح, مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية, ط١, ٢٠١٥م.

٧٩. **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء,** أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ), شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت, ط١، ١٤٢٠ هـ

٨٠. **المحكم والمحيط الأعظم,** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ), تحقيق: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

٨١. **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر,** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ), تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع, دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا, ط١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م

٨٢. **المخصص,** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ), تحقيق: خليل إبراهم جفال, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١، ١٩٩٦م.

٨٣. **معاني القرآن,** أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ), تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي, دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر, ط١,

٨٤. **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص,** عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (المتوفى: ٩٦٣هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, عالم الكتب – بيروت

٨٥. **معجم البلدان,** شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ), دار صادر، بيروت, ط٢، ١٩٩٥ م

٨٦. **المعجم المفصل في شواهد العربية, د. إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية, ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م**

٨٧. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع,** أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ), عالم الكتب، بيروت, ط٣، ١٤٠٣ هـ

٨٨. **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك),** أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ), تحقيق: مجموعة محققين, معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة, ط١، ٢٠٠٧ م.

٨٩. **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى),** بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ), تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية, ط١، ٢٠١٠ م.

٩٠. **منتهى الطلب من أشعار العرب,** محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي (المتوفى: ٥٩٧ هـ), تحقيق: الدكتور محمد نبيل الطريفي, دار صادر – بيروت, ط١– ١٩٩٩م

٩١. **الوافي بالوفيات,** صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث – بيروت,١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م

٩٢. **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر,** عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ), المحقق: د. مفيد محمد قمحية, دار الكتب العلمية – بيروت/لبنان, ط١، ١٤٠٣هـ١٩٨٣م.